الخليج

منوعات, فنون

12 أكتوبر 2022 19:29 مساء

«أحمد مال الله: لغة الطفولة «صعبة

أكد الفنان أحمد مال الله، خلال فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، أن «لغة الطفل صعبة، لأنه صريح، وهذا ما يجعل من المهرجان نقطة تلاقٍ مع هذه الفئة ودراسة مستقبلها من خلال السينما، ومن خلال هذا الحدث السنوي الرائع صرنا نرى نماذج رائعة عن المحكمين الواعدين الذين يسهمون في تقييم الأعمال السينمائية».

وأشار إلى أن التراث فن ولغة وموروث شعبي وأمثال، كل متكامل يرتبط بالبيئة التي نعيش فيها، فالفنون الغنائية

التراثية عشقي الأول، ولا يعني كوني ممثلاً أن أترك الفنون الغنائية الشعبية، والشهرة في التمثيل لا تعني أن أستغني عن موهبتي وشغفي بالغناء الشعبي، مشيراً إلى أن لغة الطفل صعبة، ونجاح المهرجان في استهداف فئة الصغار والشباب نقطة نجاح كبيرة تحسب لإمارة الشارقة ورسالتها الثقافية للعالم.

ونصح مال الله الشباب بألا يلتفتوا منذ البداية إلى أداء أدوار الصف الأول، فالتدرج سنة الكون، لافتاً إلى أن تجربته الأولى كانت عبارة عن دور يتكون من 8 كلمات، ثم أوصلها بعد التأمل إلى 24 كلمة، وهذا الدور المسرحي الذي كان تجربته الأولى نال عليه لقب «أفضل ممثل واعد»، وكرَّمه عليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وقال مال الله: «وسائل التواصل الاجتماعي تساعد الشباب على تحقيق طموحاتهم، وتمثل لهم فرصة ذهبية قليلة التكلفة للظهور أمام الجمهور وكسر حاجز الخوف، وهي عامل يثري المواهب، ويعزز بذور الإبداع لدى الشباب».

وحول عمله الذي يشكل نقطة مفصلية في حياته الفنية، لم يتردد أحمد مال الله في اختيار فيلم «كيف تسمعني أجب»، مشيراً إلى أن الكاتب عبدالله زيد حمَّله مسؤولية كبرى في هذا العمل الكوميدي الإماراتي الضخم، الذي يعد من أنجح الأعمال محلياً وعربياً.

وتوجه مال الله بنصيحة إلى الفنانين بضرورة التركيز على حضور البروفات، واللقاء مع فريق العمل قبل موعد التسجيل أو التصوير، مؤكداً أن ذلك عامل مؤثر في تداول النص وعلاجه والتشاور بين الفنان والمخرج والكاتب حول العديد من النقاط التي قد يتدخل الممثل من خلالها في اختيار الشخصية وطريقة أدائها، وقد يقترح الممثل على المخرج أفكاراً محدَّدة خلال البروفات يكون لها تأثير كبير في سير العمل ونجاحه.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©